

الاستاذ الدكتور سعودي بلقاسم
السنة الثالثة ليسانس
تخصص: مالية البنوك والتأمينات
مقياس: التدقيق البنكي

تابع للمحاضرة الاولى والثانية

المحاضرة الثالثة:

ماهية التدقيق البنكي والعناصر الأساسية له

تمهيد:

كبر حجم المؤسسات المصرفية وتعقد نواحيها الادارية، المالية والتنظيمية هو السبب الرئيسي لظهور ما يسمى بنظام الرقابة الداخلية والاهتمام بها لغرض المحافظة على منتجات (أو موجودات) هذه المؤسسات، لذلك فإن قوة أو ضعف نظام الرقابة الداخلية يتوقف على توسع نطاق التدقيق أو عدم توسعه.

فدقيق العمليات البنكية من خلال التقنيات المستخدمة في عمليات التدقيق الداخلي والخارجي والتحكم الجيد فيها يعتبر أساس التدقيق البنكي.

هذا ما يدل على ان الغرض من عملية التدقيق البنكي هو كشف نقاط أو مواطن الضعف المؤثرة سلبا على مردودية البنك.

وهذا ما يتجلى في ان التدقيق البنكي يقيس درجة الثقة الممنوحة في مختلف العمليات البنكية لاعتبار ان عامل الثقة يعتبر شرط ضروري في البنوك التجارية.

كما ان احتفاظ البنوك التجارية بهيكله سليمة وتنظيم صارم، واحترام القواعد التي تسمح بمواجهة تغيرات المحيط الداخلي والخارجي والمخاطر الناجمة عن هذه التغيرات، لا سيما المراحل الانتقالية للاقتصاد الذي تسيره قواعد السوق والمنافسة والشفافية التامة، وأمام هذه الوضعية لا بد من البحث عن أدوات (حاكمية) داخلية فعالة تحمي البنوك من الانزلاقات المفتعلة من الغير، وكذلك ضمان الاستمرارية والبقاء لها.

ماهية التدقيق البنكي .

يقوم المدقق بالمصادقة على المعلومات المستخدمة في البنك، وضمان تطبيق القواعد والسياسات العامة في الادارة، بالإضافة الى سعيه في تحقيق الفعالية لمختلف الأنشطة البنكية، وهذا ما يدفعنا في هذه المحاضرة إلى معرفة العناصر التالية:

1. مفهوم التدقيق البنكي

يتمثل في مجموعة القواعد ، الإجراءات والأساليب التي تسير عليها أو تتخذها السلطات النقدية في البلاد على وجه العموم، والبنوك المركزية على وجه الخصوص للحفاظ على سلامة المركز المالي للمؤسسات المصرفية، وتكوين جهاز سليم من كل العيوب هدفه الأساسي الحفاظ على حقوق المودعين والمستثمرين وتشجيعهم على عمليات الإيداع، ومن ثم المساهمة في تحقيق تنمية اقتصادية فعالة للدولة خاصة في ظل الأزمات الطارئة.

2. الرقابة الداخلية

1.2 مفهوم الرقابة الداخلية: تمثل نشاط تقييمي مستقل يقوم بها أشخاص لهم من التأهيل العلمي والعملية ما يكفيهم لتدقيق عمليات (محاسبية ، وبنكية) لخدمة الإدارة من خلال قياس وتقييم فعالية أساليب التدقيق الدوري المتبعة.

2.2 الهدف من الرقابة الداخلية في البنوك: هو التحكم في النشاطات التي تقوم بها البنوك ، ومن ثم حماية موجوداته، والسعي على كفاءتها ، بالإضافة إلى ضمان دقة ونوعية ومصداقية المعلومات ، وهذا ما يؤدي إلى الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية المنتهجة من خلال وضع نظام فعال للرقابة من طرف البنوك يكمن في:

- ✓ تحقيق الالتزام بالإجراءات
- ✓ احترام القواعد والقوانين الداخلية والخارجية للبنك.
- ✓ التطبيق الفعلي للقواعد والقوانين التي تسمح للمؤسسة ببلوغ أهدافها المسطرة وهذا يتطلب ما يلي:

- أن يكون الشخص المبلغ والموجهة إليه على قناعة راسخة بالعمل على تطبيقها.
- أن تكون واضحة ومفهومة
- توفر وسائل لتنفيذها
- إبلاغ الجهات الأمرة بالتنفيذ

توضيح:

التحكم في النشاطات المختلفة بالبنك يساعد على التحكم في تكاليفها، وعوائدها المختلفة وتوجيهها إلى استثمارات، ومن ثم التحكم في توجيه السياسة المتبعة كركيزة أساسية للمساهمة في تحقيق تنمية ذات منفعة اقتصادية، واجتماعية فعالة على مختلف المستويات المحلية ، الوطنية ، والدولية.

أسئلة:

سؤال (1): ماهي الهيئة التي تقوم بعملية التحكم في مختلف النشاطات بالبنوك ؟ وماهي أهدافها؟ وهل لها علاقة بالحصول على المعلومات ذات المصدقية، والتي تعكس الوضعية الحقيقية لها، ومن ثم المساعدة على خلق رقابة لمختلف عناصر النشاطات المراد التحكم فيها؟.

ج/.....

سؤال (2) : ماهي الصفات المميزة للمعلومة ذات المصدقية؟.

ج/.....

سؤال (3) : حماية أصول (أو موجودات) البنوك تتضمن عناصر مهمة لحمايتها سواء كانت مادية ، معنوية أو بشرية حدد بدقة هذه العناصر؟.

ج/.....

سؤال (4) : لماذا يتم توفير حماية لموجودات (أو أصول) البنوك ؟

ج/.....

المحاضرة الرابعة:-

3.2. عناصر نظام الرقابة الداخلية:

مترابطة ومتبادلة فيما بينها ،ومكوناتها تختلف حسب جودة النشاط والعمليات، وتدرج ضمن التسيير الفعال للبنوك وهي:

- ✓ محيط الرقابة Environment Du Controle
- ✓ تقييم الأخطار Evaluation des Risques
- ✓ أنشطة المراقبة Activités de contrôle
- ✓ الإعلام والاتصال Information et communication

أسئلة:-

سؤال (1): إذا كان محيط الرقابة هو المسئول عن تحديد درجة ووعي الافراد الاجراء في البنك بمدى اهمية نظام الرقابة الداخلية فما هي المساعدات الأخرى التي يقدمها المحيط لنظام الرقابة الداخلية ؟.

ج/.....

سؤال (2): تواجه البنوك العديد من المخاطر ينبغي تقييمها لاعتبار ان التقييم يسمح بتحديد كيفية تسيير المخاطر والتحكم فيها .فما هي المستلزمات المتبعة لذلك ؟.

ج/.....

4.2. مقومات نظام الرقابة الداخلية يتضمن :

- ✓ خريطة تنظيمية مع برمجة الأهداف على كل المستويات القصيرة ،المتوسطة ،والطويلة ذات البعد الاستراتيجي لمواجهة كل التغييرات مهما كان مصدرها .
- ✓ موارد بشرية ملائمة وقادرة على التجديد والتطوير اليومي لتحقيق المصلحة العامة .
- ✓ نظام محاسبي شفاف تبعا لمعايير محلية تلاؤم معايير دولية متعارف عليها ومعمول بها.
- ✓ أدوات رقابة صارمة ومناسبة.

5.2. انواع الرقابة بالبنك

- ✓ رقابة إدارية
- ✓ رقابة محاسبية

أسئلة:

سؤال (1): ماهي متطلبات الرقابة الإدارية ببنك التنمية المحلية (BADR)؟، ومصرف السلام؟

ج/.....

سؤال (2): ماهي متطلبات الرقابة المحاسبية (BADR)؟، ومصرف السلام؟

ج/.....

6.2. إجراءات الرقابة الداخلية بالبنك

- ✓ إجراءات تنظيمية وإدارية
- ✓ إجراءات لفحص العمل المحاسبي

أسئلة:

سؤال (1): ماهي الاجراءات التنظيمية والإدارية لثلاثة اشخاص يعملون بكل من /ببنك التنمية المحلية (BDL) ،، ومصرف السلام . أحدهما حارس ،الثاني أمين صندوق، الثالث رئيس مصلحة؟

ج/.....

سؤال (2): ماهي الاجراءات المتعلقة بالعمل المحاسبي بالبنوك؟ حدد الاشخاص المسؤولين عن ذلك .؟

ج/.....

المحاضرة الخامسة:

3. التدقيق الداخلي في البنوك التجارية من الجانب الوظيفي

تعتبر مصلحة التدقيق الداخلي في المصارف البنكية من المكونات الأساسية في المصرف ولها الحق في تدقيق جميع العمليات (عمليات الايداع، عمليات السحب، عمليات التمويل) والانشطة بالمصرف لغرض مساعدة المصرف على تحقيق أهدافه وذلك من خلال:

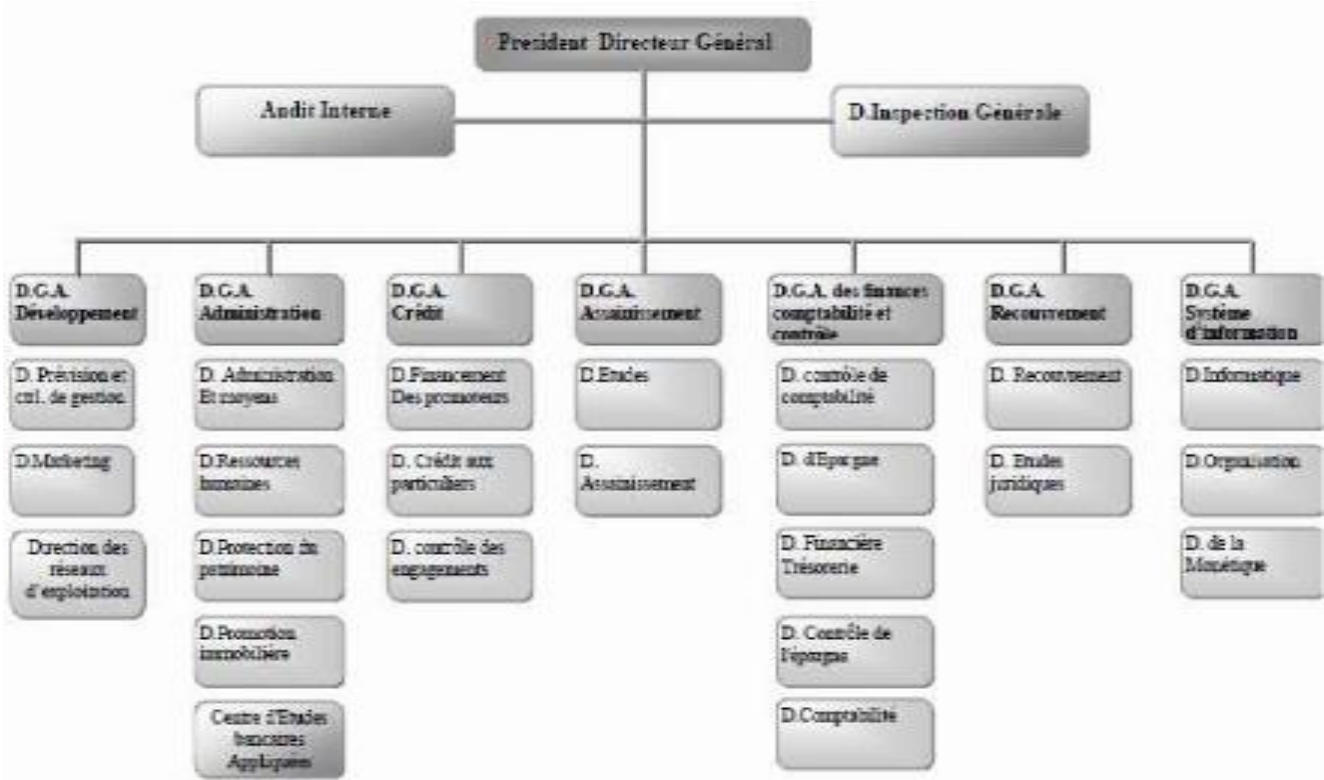
- ✓ التأكد من التزام مختلف المصالح بالبنك من القيام بممارسة اعمالها ،ومن تم تحقيق الاهداف والسياسات والاجراءات المعتمدة خلال فترة زمنية (أو مالية) محددة.
- ✓ الامتثال للقوانين والمراسم المعمول بها.
- ✓ تقييم مدى ملائمة وفعالية السياسات البنكية المنتهجة
- ✓ اقتراح اجراءات تؤدي إلى زيادة كفاءة وفعالية مختلف الانشطة بالمصالح البنكية والمحافظة على الممتلكات.
- ✓ تقييم اجراءات ادارة أنشطة المخاطر والحوكمة في المصرف ، وكذلك تقييم فعالية الاساليب المعتمدة لتقييم المخاطر.

4. مصالح التدقيق الداخلي في البنوك الجزائرية

تتنوع مصالح التدقيق الداخلي في البنوك التجارية تبعا للهيكل التنظيمي لدى كل بنك بذلك يكون من الضروري تحديد الهيكل التنظيمي والمصالح المتواجدة به، ومن ثم تحديد مصالح التدقيق الداخلي المعمول به، وقبل تحديد فرق التدقيق الداخلي لهذه المصالح يتطلب معرفة ما يلي:

5. الهيكل التنظيمي والمصالح المحددة له في البنوك التجارية

نموذج هيكل تنظيمي للبنك الجزائري الخارجي (BEA)



1.5. عمليات البنوك المختلفة والتي تنقسم
 عمليات مصرفية اساسية داخلية
 عمليات مصرفية اساسية خارجية

2.5. عمليات مصرفية اساسية داخلية: في ظل ما تعرفه الصناعة المصرفية من تطورات في التكنولوجيا المتطورة وزيادة حرية رؤوس الاموال بين الدول، ولم يعد الائتمان من بين أهم العمليات المصرفية التي تقوم بها البنوك، بل تعددت وتنوعت واصبحت في تجدد مستمر لذلك تقسم العمليات المصرفية إلى:

1.2.5. عمليات الایداع Cash deposits وتقتصر على ايداع النقد (الودائع النقدية)، ووديعة الاوراق المالية Securities deposits .

2.2.5. عمليات الائتمان Credit Operations مثل :

- ✓ فتح الاعتمادات المستندية Documentary Credits
- ✓ الخصم Discount
- ✓ الحساب الجاري Account Call Deposit
- ✓ السلف Advance

3.2.5. عمليات ترتبط بفكرة الوكالة كأعمال تحصيل الاوراق التجارية وتداولها

فالعمليات المصرفية سواء كانت:

✓ تقليدية كمنح قروض الاستغلال التي لا تتعدى 12 شهرا خلال دورة الاستغلال عامة أو خاصة

-قروض استغلال عام (قروض الخزينة) **Crédit de trésorerie** تمنحها البنوك للمؤسسات التي تعرف عجز في خزينتها عندما احتياجات رأس المال العامل (BFR) اكبر من رأس المال العامل (FRG) للمؤسسة.
فهي قروض موجهة ،بصفة عامة لتغطية احتياجات التمويل الشيء الذي يجعل حساب المؤسسة لدى البنك مدين.

سؤال : لماذا تلجأ المؤسسات إلى هذا النوع من القروض ؟.

ج/.....

المحاضرة السادسة:

✓ أهم قروض الاستغلال العام الممنوحة من البنوك

▼ ▼ ▼ ▼ ▼

1.تسهيلات الصندوق 2.السحب على المكشوف 3.القرض الموسمي (قرض الحملة) 4.قرض الوصل 5. اعتماد التحويل عن بعد

1.تسهيلات الصندوق Facilité de Caisse

يعتبر قرض مصرفي موجه لمعالجة التذبذبات في خزينة المؤسسة بمعنى أداة لمعالجة الفوارق بين نفقات المؤسسة وايراداتها

نتيجة لخلل في الوقت الذي يفصل بين تاريخ الدفع والقبض.

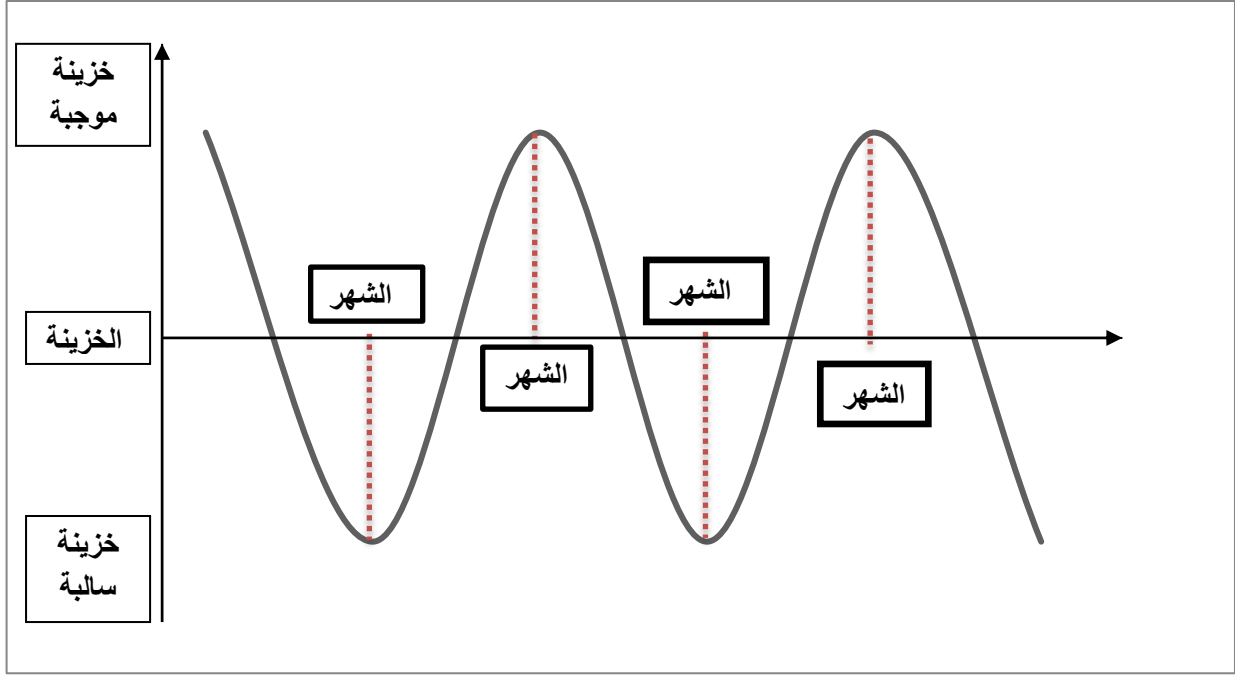
سؤال: ماهي الاوقات التي تلجأ فيها المؤسسة إلى تسهيلات الصندوق ؟

ج/.....

بالبرغم من وجود موارد للمؤسسة لكنها تعجز في وقت واحد تغطية هذه الكتلة من النفقات المتعددة

2.السحب على المكشوف Découvert

يعرف بأنه تسهيل الصندوق لمدة أطول قد تصل لعدة شهور



تمثل السحب على المكشوف

يقوم البنك بفرض فائدة على العميل خلال الفترة التي يسحب فيها ويطلق على هذه المدة (مدة المكشوف) وقد تصل إلى سنة.

أسئلة:

سؤال(1): ماهي حالات طلب السحب على المكشوف ؟

ج/.....

سؤال(2) : هل أن السحب على المكشوف يغطي تذبذبات الخزينة مثل ماهو الحال في تسهيلات الصندوق؟.

ج/.....

3.القرض الموسمي (قرض الحملة) Crédit de compagne

يمنح لتمويل احتياج الخزينة لنشاط موسمي -حيث تتم دورة الاستغلال خلال موسم مثل:

شراء انتاج، نقل، بيع في اطار الانشطة الموسمية للمؤسسة.

سؤال:متي تحتاج المؤسسة إلى هذا النوع من القروض؟

ج.....

4.قرض الوصل Crédit de relais

يمنح لتغطية احتياجات المؤسسة خارج الاستغلال العادي للمؤسسة .

قرض يسبق عمليات ومدخلات معتبرة للمؤسسة مع وجود فرص للتحصيل، و ضمانات حقيقية (رهن بعض الاصول) مقابل تغطية احتياج مؤقت في الخزينة، ومن أمثلة هذه العمليات:

-المساهمات لرفع رأس المال

-طرح سندات وقيم

-تسييق لأصول متنازل عنها أو احتياج لتمويل طارئ لبعض التجهيزات والمعدات الضرورية لنشاط المؤسسة، والتي لايمكنها انتظار الوقت المطلوب من البنك للبحث والدراسة لمنح قرض لتمويل الاستثمار.

أسئلة:

سؤال(1): متى تلجأ المؤسسة لهذا النوع من القروض؟.

ج/.....

سؤال (2): ماهي الحالة التي يستعمل فيها هذا النوع من القروض؟

ج/.....

5. اعتماد التحويل عن بعد Accréditif

يمثل عملية صندوق يعطي من خلاله البنك أمر لبنك آخر، لصالح زبون معين يوضع تحت تصرف هذا الأخير مبلغا محددًا

أو قرضا لفترة محددة فاعتماد التمويل عن بعد لا يعني تحويل أو نقل لأموال من حساب بنكي لأخر، فهو قرض يمنحه البنك

لزبونه عبر احدى وكالاته أو مراسليه.

سؤال: متى يكون الاعتماد بالتحويل بسيط؟ ومتي يكون دائم؟

ج/.....

ج/.....

_____ رمضان كريم _____

سيتبع لهذه المحاضرات -المحاضرة السابعة، الثامنة، التاسعة، والعاشرة

بالإضافة إلى حالات تطبيقية بإذن الله.